JOURNAL OF ARAB AMERICAN UNIVERSITY
مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث

المناخ المدرسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

مراد الجندي
قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
الباحث المراسل: mjundi@qou.edu

Received:24/07/2024. Revised: 06/08/2024. accepted:20/10/2024. Published :31/03/2026

DIO: 10.35517/AAUP-2026.V12.1.6

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المناخ المدرسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل ، كما هدفت إلى تحديد الفروق بين متوسطات التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية، تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وتكونت العينة من (151) متخصصا اجتماعيا، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، فقام الباحث باختبار صدق أدوات الدراسة بحساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت جميع المعاملات دالة احصائيا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية، تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائيًا بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية. ويوصي الباحث بضرورة تعزيز قدرة المتخصصين الاجتماعيين على التعامل مع المشكلات المستجدة وغير المتوقعة في البيئة المدرسية لمواجهتها بكل سهولة.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، المتخصصون الاجتماعيون، التفكير الإبداعي.

1. المقدمة

في عالمنا المعاصر، الذي يتسم بالتعقيد والتسارع، يواجه الأفراد تحديات متزايدة، تتطلب منهم مواجهة ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية. هذه التحديات قد تؤثر سلبًا في قدرتهم على التكيف والتأقلم مع متطلبات الحياة اليومية. وفي ظل هذا السياق، تبرز أهمية المهن التي تقدم الدعم والمساعدة للأفراد، وتمكنهم من تجاوز الصعاب وتحقيق التوازن في حياتهم.

تتطلب مواجهة تحديات الحياة الحديثة المعاصرة المعقدة والمليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط بشتى أنواعها، الكثير من الموارد والإمكانيات لمساعدة الأفراد للقيام بأدوارهم ووظائفهم الحياتية اليومية، وهناك الكثير من المهن التي تساعدهم في حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم. فقد عُدَّت مهنة الخدمة الاجتماعية إحداها والتي تهدف إلى مساعدة الأفراد، وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية لهم، بهدف مساعدتهم على القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل (أبو النصر، 2017).

تبدأ الأسرة بعمليات التنشئة الاجتماعية منذ الولادة، ومن ثم تتوالى هذه العمليات عبر مراحل نمو الطفل المختلفة، وصولاً إلى المدرسة التي تُعد إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستكمل فيها شخصية الطفل نموها وتطورها، وذلك من خلال تزويده بالمعارف والمهارات العلمية، وإكسابه العادات الحميدة والقيم الحسنة، كما أنَّ دورها لا يقتصر على هذا الجانب فحسب؛ بل تعمل على النهوض بمستوى التعليم على المستويات والمراحل كافة. وهذا بفضل تفاعل الطواقم التعليمية وتعاونها، التي تشكل أحد أقطاب المناخ المدرسي، وهو ما يشكل ـ بدوره ـ مجموعة المميزات التي تتصف بها بيئة العمل الداخلية التي يعمل المعلمون ضمنها (Blessing, and. Adeogun, 2011).

لهذا؛ يعد الميدان المدرسي أحد أهم الميادين في الخدمة الاجتماعية، ومن أهدافه مساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، فيساعد المتخصص الاجتماعي في هذا الميدان الطلاب على مواجهة مشكلاتهم، وتحديد احتياجاتهم وإشباعها، إلى جانب دراسة الأوضاع والتغيرات البيئية والمجتمعية ومدى تأثيرها في المتعلمين، كل ذلك يدفع هذه المهنة ـ دوماً ـ إلى أنْ تجدد طرق الممارسة، وتبتكر ما يتناسب وهذه المتغيرات الجديدة لمواجهتها والتغلب عليها (خلف، 2019). في حين أشار كل من (أبو الحسن، 2021) و(الصمادي والتلاهين، 2016)، إلى أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تسعى لتنمية شخصية الطلبة عبر إحداث تغيير إيجابي ومخطط في شخصياتهم، من أجل مساعدتهم على التصدي للضغوط والمشكلات التي تواجههم في حياتهم، والتكيف مع بيئاتهم ولا سيما البيئة المدرسية، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال دعمهم ومساندتهم، فأصبحت وظيفة المختص الاجتماعي المدرسي من الوظائف الحيوية في المدرسة المعاصرة، فلا غنى للمدرسة عنها، ما جعل وجود المتخصص الاجتماعي المدرسي وممارسته لدوره داخل العملية التعليمية لا يقل أهمية عن دور المعلم. وهذا هو أحد أسباب اهتمام الكثير من مؤسسات التعليم العالي في إعداد متخصص اجتماعي مؤهل يمتلك مهارات وكفايات تمكنه من القيام بأدواره المهنية على الوجه الأكمل. وبطبيعة الحال، وانسجاماً مع الدور المطلوب منه، فأن المتخصص الاجتماعي المدرسي لا يكون بمعزل عن المناخ المدرسي الذي يعمل فيه، لأنَّ المناخ المدرسي هو أحد مكونات العملية التعليمية؛ كونه يعكس شكل العلاقات والتفاعلات ونوعها بين العاملين بالمدرسة، ويحدد أسلوب العمل المُتبع فيها. كما أنَّ المناخ المدرسي يؤثر في تقدم المدرسة وفاعليتها، وهو مؤشر على نجاح الإدارة وقدرتها على تحقيق أهدافها، من خلال حث مكونات العملية التعليمية كافة، على مواكبة التطورات العلمية وتطبيقها (الفهداوي، 2021).

ونظراً للطبيعة المهنية للمختص الاجتماعي، فيتوجب أنْ يكون قادرًا على مواجهة عديد من القضايا عند تعامله مع الحالات الفردية المختلفة داخل المدرسة بكل كفاءة وفعالية، ولا يمكن أنْ يحدث ذلك دون السعي للتسلح بالمعارف النظرية والعلمية كافة، والقدرة على ابتكار أساليب اجتماعية ومهنية تساعده على تحقيق أهداف خطط التدخل المهني في العمل مع الحالات الفردية (McCullough, 2010). ونظراً لاختلاف طرق التعامل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية تبعًا لاختلاف القضية أوْ المشكلة التي يتعامل معها، فينبغي أنْ يحرص المختص الاجتماعي في التركيز على الممارسات الأكثر إثارة وفعالية، والمتاحة للتطبيق في المناخ المدرسي، والتي منها؛ استحداث طرق تقويم جديدة، وأدوات جديدة كذلك، ووضع معايير شاملة مقاربة للبيئة والمجتمع، وتعزيز المسؤولية الفكرية لدى الطلاب والطاقم التعليمي، والتطوير والابتكار الاجتماعي والمهني من أجل الوصول إلى أهداف الممارسة المهنية ولا سيما في أثناء العمل مع الحالات الفردية. (Henning, 2016).

كل هذا من شأنه أنْ يشعر المتخصص الاجتماعي المبدع بأن عمله أصبح ذا قيمة، ويُعد هذا الشعور محركًا يحفزه من أجل تحقيق أعمال مميزة أخرى، والسعي لتوظيف الأساليب والوسائل كافة لمعالجة المشكلات التي تواجه الحالات الفردية من زوايا متعددة (صبار، 2023).

وتجدر الاشارة هنا ؛ إلى أن الأداء المهني للمتخصص الاجتماعي وقدرته على الإبداع والتميز يتأثر إيجابًا وسلبًا بطبيعة المناخ المدرسي السائد، ولذلك حرص الباحثون والمهتمون على إجراء عديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، اطلع الباحث عليها، واستعرض بعضاً منها في هذه الدراسة، فقد قامت (داخل، 2022) بعمل دراسة سعت إلى التعرف إلى الحيوية الذاتية وعلاقتها بالإبداع الإرشادي لدى المرشدين التربويين، وأظهرت النتائج أن مستوى الإبداع الإرشادي لدى المرشدين جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث. في حين أظهرت نتائج دراسة (الفهداوي، 2021)، وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الذات المهنية للمتخصصين الاجتماعيين والمناخ المدرسي، كما بينت النتائج ـ أيضًا ـ وجود فروق دالة إحصائيًا في الذات المهنية تعود لمتغير الجنس لمصلحة المرشدين الذكور. في حين أجرى (أبو الحسن، 2021) دراسته التي كان الهدف منها تقصي فاعلية برنامج لتنمية معارف ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة، ومهاراتهم، والتي أشارت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المعارف بريادة الأعمال الاجتماعية، وتحديدًا المعارف بالابتكار الاجتماعي، كما بينت (طه،2021) في دراستها التي هدفت إلى معرفة مستوى امتلاك المرشدين النفسين لمهارات الإرشاد التربوي، ومستوى فاعليتهم المهنية والذاتية، وأظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية والمهنية كان مرتفعاً، وأن مستوى امتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد كان مرتفعاً، وأن اتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد كان إيجابيا، إلى جانب وجود علاقة موجبة بين الفاعلية الذاتية والمهنية والاتجاهات نحو الإرشاد. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس المرشد، وعدد سنوات خبرته، ومستواه التعليمي وبين الذاتية المهنية ومهارات الإرشاد التربوي. في حين أشارت نتائج دراسة (Jarwan & Al-frehat, 2020) إلى عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين الكفاءة الذاتية والكفاءة المهنية للمرشدين التربويين حسب متغير الجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباط طردية بين درجة الكفاءة الذاتية ودرجة الكفاءة المهنية بين المرشدين التربويين. كما بينت نتائج دراسة (خلف، 2019) أنَّ مستوى المناخ المدرسي جاء بدرجة متوسطة، ودرجة التفكير الابتكاري جاءت ـ أيضًا ـ بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين المناخ المدرسي والابتكار الاجتماعي.

وأخيرًا أجرى (Mullen, 2014) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين نوعية الحياة المهنية والفاعلية الذاتية لأنشطة المرشدين التربويين في المدارس، وقد أشارت النتائج إلى أنَّ درجة العلاقة بين نوعية الحياة المهنية والفاعلية الذاتية لأنشطة المرشدين التربويين منخفضة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن بعضها اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث المنهجية المتبعة، والأدوات المستخدمة، واختلفت معظمها مع الدراسة الحالية في طبيعة المجتمع المستهدف، إلا أن الدراسة الحالية تتميز في أنها من الدراسات القليلة جداً التي تناولت المناخ المدرسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية في المجتمع الفلسطيني؛ كون أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة العهد في مجتمعنا الفلسطيني.

مشكلة الدراسة: من الطبيعي في كل دول العالم المعاصر ولا سيما الدول العربية، أن يشكل جو العمل والمناخ المدرسي الذي يعيشه العاملون في المدرسة متغيراً فاعلاً في درجة نجاح أداء المدرسة ومستواها، ومدى شعور العاملين عبر مكوناتها المختلفة بالراحة والطمأنينة والثقة والرغبة في بذل أقصى جهودهم الممكنة في مسعاهم لإنجاز متطلبات أدوارهم وتحقيق أهداف العملية التربوية. فسمات المتخصص الاجتماعي الشخصية وكفاءته الذاتية وقدرته على الإبداع في العمل مع الحالات الفردية، جميعها عوامل رئيسة تتأثر بطبيعة المناخ المدرسي السائد، (صالح، 2022)، وفي الوقت الذي أثبتت فيه بعض الدراسات وجود علاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي لدى المرشدين، ومنها دراسة (داخل،2022 والفهداوي،2021، وأبو الحسن،2021، وخلف ،2019)، فقد أثبتت دراسات أخرى عدم وجود علاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين (كدراسة Jarwan & Al-frehat, 2020). ويعزو الباحث تباين هذه النتائج في هذا المجال إلى التباين في المناخات المدرسية، والإمكانيات المتوافرة، والظروف المحيطة، والتحديات التي تواجه نظم التعليم، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الوضع القائم في فلسطين، فإن المناخات المدرسية عموماً غير مستقرة، وهناك تحديات كبيرة اجتماعية واقتصادية وتعليمية وسياسية، لها تأثير في المناخ المدرسي، وفي عمل المتخصص الاجتماعي فيها، إلى جانب أن حجم التحديات قد يكون أكبر بكثير من تلك التحديات في المجتمعات العربية الأخرى وحتى الغربية منها. وعليه تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: " ما العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الابداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟".

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة المناخ المدرسي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟
2. ما درجة التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟
3. هل توجد فروق بين متوسطات التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل باختلاف: (الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي)؟
4. ما العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة المناخ المدرسي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.
2. التعرف إلى درجة التفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.
3. تقصي الفروق بين متوسطات التفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل باختلاف: (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).
4. تقصي العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

1. أنها تتناول موضوعًا مهمًا وحيويًا في البيئة الفلسطينية، ألاّ وهو المتخصص الاجتماعي وقدرته على التفكير الإبداعي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل
2. محاولة الوصول إلى نتائج جديدة، ولاسيما أنه سيتم تطبيق هذه الدراسة في مجتمع مختلف ثقافيًا واجتماعيًا عن المجتمعات الأخرى التي نفذت فيها الدراسات والأبحاث السابقة.

- الأهمية التطبيقية

1. تنبع أهمية الدراسة من عينتها المستهدفة التي تُعد على تماس مباشر مع أطياف الشعب الفلسطيني كافة.
2. تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الأدوات المستخدمة، فقد قام الباحث بتطوير بعض الأدوات التي يمكن للباحثين من استخدامها والاعتماد عليها في الدراسات ذات العلاقة.
5. تنبع أهميتها من أنها ستوفر معلومات عن درجة استخدام التفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.
3. مساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على اتخاذ إجراءات تتعلق بسبل متابعة الأداء المهني للمتخصصين الاجتماعيين العاملين في الميدان.

مفاهيم الدراسة

- المناخ المدرسي: يُعرف المناخ المدرسي بأنه: "هو ذلك الكل المركب من العلاقات التفاعلية الشخصية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تسود بين الأفراد الموجودين داخل المدرسة" (Karawi, and Abdul, 2019).

ويعرف الباحث المناخ المدرسي إجرائيًا بأنه: "هو الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد لهذه الدراسة والمحدد في الأبعاد التالية (الإدارة المدرسية، والعلاقة مع الزملاء داخل المدرسة، والإمكانيات والتجهيزات المدرسية، ولوائح ونظام العمل)".

- التفكير الإبداعي: هو القدرة على التوجيه الاستراتيجي وتنظيم العمل بمرونة، والأداء المتميز غير التقليدي في العمل، وتحقيق الإنتاجية العالية في معالجة المشكلات (خلف، 2019، ص8).

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائيًا بأنه: " هو الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد لهذه الدراسة ".

- المتخصص الاجتماعي: هو ذلك الشخص المهني المُعد للعمل في ميادين الخدمة الاجتماعية لتقديم المساعدة للمنتفعين سواء أكانوا أفرادًا أم جماعات أم مجتمعات، لمساعدتهم على التكيف مع بيئاتهم، وتنمية قدراتهم الذاتية، وإشباع احتياجاتهم، ومساعدتهم في علاج مشكلاتهم (السباخي، 2020، ص6).

ويعرف الباحث المتخصص الاجتماعي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: "ذلك الشخص المؤهل علميًا وعمليًا لممارسة الخدمة الاجتماعية أو الإرشاد النفسي أو علم النفس، والعامل في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل خلال تطبيق هذه الدراسة، والذي طُبقت عليه أداة الدراسة الحالية".

- العمل مع الحالات الفردية (طريقة خدمة الفرد): أول طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية، والتي تهدف إلى مساعدة كل من الفرد والأسرة على التوافق الاجتماعي مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية واشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم. (أبو النصر،2017، ص 129).

ويعرف الباحث العمل مع الحالات الفردية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: "مجموعة الأساليب والاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها المتخصص الاجتماعي العامل في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل في العمل مع الطلبة، بصفتهم أفرادا، بهدف مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم وعلاج مشكلاتهم وزيادة تكيفهم مع البيئة المدرسية.

حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة بالأبعاد الآتية:

البعد الموضوعي: المناخ المدرسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.

البعد المكاني: مدارس مديريات وزارة التربية والتعليم في محافظة الخليل كافة، وهي: (مديرية شمال الخليل، ومديرية الخليل، ومديرية جنوب الخليل، ومديرية يطا).

البعد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الأكاديمي 2024/ 2025م.

البعد البشري: جميع المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات وزارة التربية والتعليم في محافظة الخليل خلال العام 2024/ 2025م.

2. إجراءات الدراسة

فيما يلي وصف لإجراءات الدراسة من حيث المنهج، والعينة، والأدوات، والأساليب الإحصائية.

2.1 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج المسحي الارتباطي، وهو أحد أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين أساسيين، لمعرفة ما إذا كانت هذه العلاقة موجبة أم سالبة، وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، وذلك باستخدام أدوات قياس مناسبة.

ويُعرف المنهج المسحي الارتباطي بأنه: "أسلوب لتحليل المعلومات وطريقة تحليل خاصة، حول قضية أو موضوع معين، خلال فترات زمنية محددة، بغرض التوصل لاستنتاجات علمية دقيقة" (المحمودي، 2019، 20).

2.2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات وزارة التربية والتعليم في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (316) متخصصا ومتخصصة، بناءً على إحصائيات وزارة التربية والتعليم، التي تم الحصول عليها لهذا الغرض.

2.3 عينة الدراسة

طُبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (151) متخصصا ومتخصصة من المتخصصين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ويوضح الجدول (1) خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول 1: خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	67	44.4
	أنثى	84	55.6
	المجموع	151	100.0
العمر	من (25-35) سنة	53	35.1
	من (36-45) سنة	56	37.1
	46 سنة فأكثر	42	27.8
	المجموع	151	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	118	78.1
	ماجستير فأعلى	33	21.9
	المجموع	151	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	29	19.2
	من (6-13) سنة	64	42.4
	14 سنة فأكثر	58	38.4
	المجموع	151	100.0

2.4 أداة الدراسة

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، حرص الباحث على بناء أداة الدراسة، استنادًا إلى عدد من الأدبيات والمصادر السابقة ذات العلاقة، منها: دراسة (الطلحي وبكر، 2018)، ودراسة (الوليدي وأرنوط، 2017)، ودراسة (خلف، 2019). وقد صيغت جميع فقرات أداة الدراسة لتتناسب مع طبيعة عينة الدراسة وخصائصهم، فتكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (40) فقرة، وضعت أمام كل فقرة البدائل الآتية: (دائمًا 5 درجات، غالبًا 4 درجات، أحيانًا 3 درجات، نادرًا درجتان، أبدًا "لا" درجة واحدة)، ويُطلب من المفحوص تحديد البديل الذي ينطبق عليه.

وتكونت أداة الدراسة من قسمين، هما:

- القسم الأول: ويحتوي على المتغيرات التصنيفية وهي: (الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).
- القسم الثاني: اشتمل على مجالين أساسيين، المجال الأول؛ وهو المناخ المدرسي، وتكون من أربعة أبعاد أساسية بمجموع (25) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة، تمثل المناخ المدرسي؛ وهي على النحو التالي:
  - البعد الأول: الإدارة المدرسية، وتكون من (7) عبارات.
  - البعد الثاني: العلاقة مع الزملاء، وتكون من (6) عبارات.
  - البعد الثالث: الإمكانيات والتجهيزات المدرسية، وتكون من (6) عبارات.
  - البعد الرابع: لوائح ونظام العمل، وتكون من (6) عبارات.

في حين اشتمل المجال الثاني والخاص بالتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية على (14) عبارة.

2.5 الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

2.5.1 صدق الأداة

2.5.1.1 صدق البناء لأداة المناخ المدرسي

اختبر الباحث صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، إلى جانب معرفة قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة (المناخ المدرسي)، كذلك احتساب قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

جدول 2: معاملات ارتباط فقرات أداة المناخ المدرسي بالمجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للأداة، ودرجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	,735**	,529**	14	,676**	,348**
2	,749**	,578**	15	,686**	,419**
3	,756**	,429**	16	,744**	,504**
4	,814**	,576**	17	,729**	,548**
5	,645**	,430**	18	,568**	,448**
6	,737**	,539**	19	,660**	,418**

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
7	,795**	,541**	**الإمكانات والتجهيزات المدرسية**		**.668****
الإدارة المدرسية		**.693****			
8	,712**	,682**	20	,718**	,494**
9	,593**	,487**	21	,798**	,472**
10	,690**	,583**	22	,751**	,461**
11	,763**	,676**	23	,828**	,542**
12	,602**	,558**	24	,750**	,611**
13	,684**	,528**	25	,743**	,567**
العلاقة مع الزملاء داخل المدرسة		**.649****	**لوائح ونظام العمل**		**.683****

** دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة أعلاه في الجدول رقم (2)، أنَّ جميع معاملات ارتباط متوسطات فقرات كل مجال مرتبطة بالدرجة الكلية لمجالها من جهة، وبالدرجة الكلية للأداة من جهة أخرى ارتباطًا دالا إحصائيًا، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل فقرة من الفقرات ومجالها من ناحية، وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة من ناحية أخرى، كما أشارت البيانات في الجدول إلى أنَّ درجة كل مجال مرتبطة بالدرجة الكلية للأداة ارتباطًا ذا دلالة إحصائية، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين درجة المجال والدرجة الكلية للأداة، وهنا يتبين أنَّ أداة المناخ المدرسي تتمتع بدرجة من الصدق الكافي لقياس ما وُضعت لقياسه.

2.5.1.2 صدق البناء لأداة التفكير الإبداعي

تحقق الباحث من صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للوصول إلى قيمة معامل ارتباط كل فقرة مع قيمة الدرجة الكلية لأداة التفكير الإبداعي، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3: معاملات ارتباط فقرات أداة التفكير الإبداعي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	,675**	8	,611**
2	,543**	9	,689**
3	,723**	10	,786**
4	,738**	11	,553**
5	,578**	12	,668**
6	,723**	13	,583**
7	,688**	14	,713**

** دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح لنا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، رقم (3)، أنَّ جميع معاملات ارتباط متوسطات الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للأداة ككل، ارتباطًا دالا إحصائيًا، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جميع فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة، وعلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، وهنا نجد أنَّ أداة التفكير الإبداعي تتميز بدرجة من الصدق الكافي لقياس ما وُضعت لقياسه.

2.5.2 ثبات الأداة

تم اختبار الثبات بطريقتين: الأولى من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، والطريقة الثانية باستخدام طريقة ماكدونالد أوميجا (ω)، كما هو مبين أدناه في الجدول رقم (4).

جدول 4: معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا (ω)
		معاملات الثبات	
الإدارة المدرسية	7	.867	.870
العلاقة مع الزملاء داخل المدرسة	6	.756	.767
الإمكانيات والتجهيزات المدرسية	6	.758	.772
لوائح ونظام العمل	6	.856	.859
المناخ المدرسي العام	**25**	**.825**	**.837**
التفكير الإبداعي في العمل	**14**	**.898**	**.903**

يتضح من البيانات الموضحة في الجدول رقم (4)، أنَّ قيمة معامل الثبات لاختبار ألفا كرونباخ لأداة المناخ المدرسي كانت مرتفعة، فبلغت (0.825)، وبلغ معامل ثبات ماكدونالد أوميجا (0.837). كما تبين أنَّ قيمة معامل الثبات لاختبار ألفا كرونباخ لأداة التفكير الإبداعي في العمل كانت مرتفعة، فقد بلغت (0.898)، وبلغ معامل ثبات ماكدونالد أوميجا (0.903).

2.5.3 تصحيح الأداة

يعطى المستجيب (5) درجات عندما تكون إجابته (دائمًا)، والبديل (غالبًا) أربع درجات، والبديل (أحيانًا) ثلاث درجات، والبديل (نادرًا) درجتين، والبديل (أبدًا لا) درجة واحدة. وتُعد درجة الموافقة منخفضة إذا قل المتوسط الحسابي عن (2.33)، ومتوسطة إذا وقع المتوسط في الفترة بين (2.33- 3.67)، وتعد الدرجة مرتفعة إذا زاد المتوسط الحسابي عن (3.67).

2.5.4 المعالجة الإحصائية

بعد انتهاء الباحث من جمع البيانات، قام بمراجعتها وتدقيقها تمهيدًا لإدخالها لجهاز الحاسوب، واعتمد الباحث في تحليل بيانات دراسته على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS.29)، وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة لبيانات الدراسة باستخدام الأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي بمجالاته، وبين التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين واستخدام طريقة ماكدونالد أوميجا (ω)، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance)، واختبار شيفيه (Scheffe).

3. نتائج الدراسة

يحتوي هذا الجزء على النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم جمعها، في سبيل الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما مستوى المناخ المدرسي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟".

ولتحقيق هذا الغرض، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمستوى المناخ المدرسي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين. وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى المناخ المدرسي في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين، مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
12	أتجنب الإساءة إلى زملائي في العمل	4.81	0.50	96.2	إيجابي
8	أبادر إلى مساعدة زملائي إذا طلبوا مني ذلك	4.63	0.55	92.6	إيجابي
9	أتعاون مع زملائي دائمًا لتحقيق أهداف المدرسة	4.62	0.50	92.4	إيجابي
13	أتقبل توجيهات زملائي برحابة صدر	4.46	0.63	89.2	إيجابي
10	أحرص على مشاركة زملائي مناسباتهم الاجتماعية	4.28	0.79	85.6	إيجابي
11	أحرص على تبادل الخبرات مع زملائي في المدرسة	4.25	0.76	85.0	إيجابي
الدرجة الكلية للعلاقة مع الزملاء داخل المدرسة		**4.51**	**0.42**	**90.2**	**إيجابي**
3	تشعرني الإدارة بأهميتي داخل المدرسة	4.39	0.77	87.8	إيجابي
1	تستمع الإدارة لأفكاري ومقترحاتي وتحترمها	4.28	0.70	85.6	إيجابي
4	تشجعني الإدارة على تطوير أساليب العمل باستمرار	4.15	0.88	83.0	إيجابي
5	يناقشني مدير المدرسة في القضايا التي تخص عملي كافة	4.14	0.86	82.8	إيجابي
7	تقدر الإدارة الإنجازات كافة، التي أحققها في عملي	4.13	0.85	82.6	إيجابي
6	تحرص الإدارة على ترسيخ مبدأ العدل بين الزملاء	4.07	0.80	81.4	إيجابي
2	تشركني الإدارة في اتخاذ القرارات المدرسية	4.03	0.79	80.6	إيجابي
الدرجة الكلية للإدارة المدرسية		**4.17**	**0.60**	**83.4**	**إيجابي**
15	توفر المدرسة أماكن خاصة لحفظ ملفات العمل الخاصة بي	4.46	0.89	89.2	إيجابي
14	توفر المدرسة غرفة خاصة بالمتخصص الاجتماعي	4.32	0.99	86.4	إيجابي
18	توفر المدرسة شبكة إنترنت باستمرار	4.22	0.98	84.4	إيجابي
16	توفر المدرسة جهاز حاسوب خاصا بعملي	3.67	1.47	73.4	مُرضٍ

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
19	توفر المدرسة مكتبة علمية تحتوي على كتب في مجال عملي.	3.26	1.19	65.2	مرض
17	توفر المدرسة قاعة اجتماعات مناسبة لاستخدمها في عملي	3.03	1.40	60.6	مرض
الدرجة الكلية للإمكانات والتجهيزات المدرسية		**3.83**	**0.79**	**76.6**	**إيجابي**
25	برامج التدريب المتوفرة تحفزني على تحسين أدائي	3.36	1.09	67.2	مرض
24	يمنح نظام العمل رسائل شكر وتقدير للمتميزين في عملهم	2.82	1.16	56.4	مرض
20	يتناسب الراتب الذي أتقاضاه مع ما أبذله من جهد	2.66	1.28	53.2	مرض
23	تطبق المعايير المتعلقة بالترقية في العمل	2.56	1.27	51.2	مرض
21	يوجد نظام محدد لمنح العلاوات في عملي	2.46	1.36	49.2	مرض
22	تتناسب الزيادة السنوية في راتبي مع احتياجاتي	1.85	1.05	37.0	سيء
الدرجة الكلية للوائح ونظام العمل		**2.62**	**0.92**	**52.4**	**مرض**
الدرجة الكلية للمناخ المدرسي		**3.80**	**0.43**	**76.0**	**إيجابي**

يُلاحظ من نتائج البيانات الموضحة في الجدول رقم (5)، أنَّ مستوى المناخ في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين جاء بدرجة إيجابية، فبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمناخ المدرسي (3.80) وبنسبة مئوية (76.0%).

كما يلاحظ من الجدول أعلاه رقم (5) أنَّ مجال العلاقة مع الزملاء داخل المدرسة حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.51) ونسبة مئوية (90.2%)، وتبين أنَّ الفقرة (12) حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.81)، والتي نصت على: (أتجنب الإساءة إلى زملائي في العمل)، في حين أنَّ الفقرة (11) قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (4.25) والتي نصت على: (أحرص على تبادل الخبرات مع زملائي في المدرسة).

وفي الترتيب الثاني جاء مجال الإدارة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (4.17) ونسبة مئوية بلغت (83.4%)، وتبين أنَّ الفقرة (3) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.39)، والتي نصت على: (تشعرني الإدارة بأهميتي داخل المدرسة)، في حين تبين أنَّ الفقرة (2) قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (4.03)، والتي نصت على: (تشركني الإدارة في اتخاذ القرارات المدرسية).

وفي الترتيب الثالث جاء مجال الإمكانات والتجهيزات المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.83) ونسبة مئوية بلغت (76.6%)، وتبين أنَّ الفقرة (15) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.46)، والتي نصت على: (توفر المدرسة أماكن خاصة لحفظ ملفات العمل الخاصة بي)، في حين تبين أنَّ الفقرة (17) قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (3.03)، ونصها: (توفر المدرسة قاعة اجتماعات مناسبة لاستخدمها في عملي).

واحتل الترتيب الرابع مجال اللوائح ونظام العمل بمتوسط حسابي بلغ (2.62) ونسبة مئوية بلغت (52.4%)، وتبين أنَّ الفقرة (25) حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.36)، ونصها: (برامج التدريب المتوافرة تحفزني على تحسين أدائي)، في حين تبين أنَّ الفقرة (22) قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (1.85)، ونصها: (تتناسب الزيادة السنوية في راتبي مع احتياجاتي).

ويعزو الباحث هذه النتيجة ووفق ترتيب مقومات المناخ المدرسي ومجالاته، إلى أنَّ طبيعة المجتمعات المدرسية بما تحويه من تفاعلات، قائمة على نهج المعاملة الإنسانية وإيلاء الجانب الاجتماعي أهمية بالغة بين أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وعلى هذا الأساس؛ فإنَّ الإدارة المدرسية تتبع النهج الإداري الإنساني المبني على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، أما فيما يتعلق بالمجال الثالث والذي يتعلق بالإمكانيات، فإنَّ جلّ ما يتوافر في المدارس هو نتاج المجتمع المحلي، لذلك قد يكون هناك تباين في مدى دعم المجتمعات من مدرسة إلى أخرى، وفيما يتعلق بالمجال الأخير، فإنَّ الحالة الاقتصادية العامة للدولة ترخي بظلالها على فئات الموظفين ومنهم المتخصصون، وكل ما يتعلق بحقوقهم وأمانهم الوظيفي هو رهن الوضع الاقتصادي العام والمرتبطة بالحالة السياسية للدولة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (طه، 2021)، في أن درجة المناخ المدرسي جاءت بدرجة إيجابية مرتفعة، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (خلف، 2019). والتي أشارت إلى أن درجة المناخ المدرسي جاءت بدرجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "ما مستوى التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟".

ولغرض تحقيق هذا الهدف، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لمستوى التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين. وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل، مرتبة تنازليًا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
1	أسعى لتطوير أساليب جديدة في عملي باستمرار	4.36	0.65	87.2	كبيرة
2	أستخدم غير طريقة في جمع المعلومات التي تخص الحالة الفردية	4.31	0.69	86.2	كبيرة
13	أسعى دومًا لإشراك المنتفعين في إعادة تقويم طرق تفكيرهم المرتبطة بالمشكلات	4.18	0.64	83.6	كبيرة
6	أحاول توظيف غير أسلوب علاجي في التعامل مع مشكلات المنتفين	4.09	0.69	81.8	كبيرة
11	أحاول إدراك العلاقات بين العوامل والأسباب المرتبطة بمشكلات المنتفعين	4.09	0.71	81.8	كبيرة
3	أستخدم أساليب فنية جديدة في عملية التدخل المهني	4.07	0.73	81.4	كبيرة
12	أحاول استخدام الاستدلال والاستنتاج في فهم أسباب مشكلات المنتفعين	4.06	0.67	81.2	كبيرة
8	اهتم بتبادل الخبرات والتجارب مع زملائي في عملية التدخل المهني	3.98	0.75	79.6	كبيرة
10	أنهي مساعدة المنتفعين بصورة مبتكرة لتحقيق أعلى مستوى من الرضا لديهم	3.95	0.70	79.0	كبيرة
4	أنهي العلاقة المهنية مع المنتفعين بطرق مبتكرة وجديدة	3.94	0.79	78.8	كبيرة
7	أحاول الاعتماد على غير نظرية علمية في عملية التدخل المهني	3.87	0.75	77.4	كبيرة
9	أسعى لاستخدام أساليب غير تقليدية في تقويم عملية التدخل المهني	3.85	0.68	77.0	كبيرة
5	أحاول التنبؤ بمشكلات الطلاب قبل حدوثها	3.68	0.79	73.6	كبيرة
14	أحرص على متابعة تنفيذ خطة التدخل المهني مع المنتفعين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	3.40	1.17	68.0	متوسطة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين		**3.99**	**0.49**	**79.8**	**كبيرة**

يتضح لنا من البيانات الموضحة في الجدول (6)، أنَّ مستوى التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين جاء بدرجة موافقة كبيرة، فبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين (3.99) بنسبة مئوية (79.8%).

وتبين أنَّ الفقرتين (1، 2) على التوالي حصلتا على أعلى متوسطات حسابية، ونصهما: (أسعى لتطوير أساليب جديدة في عملي باستمرار) و (أستخدم غير طريقة في جمع المعلومات التي تخص الحالة الفردية)، في حين حصلت الفقرتان (14، 5) على التوالي على أقل متوسطات حسابية، ونصتا على: (أحرص على متابعة تنفيذ خطة التدخل المهني مع المنتفعين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي)، و(أحاول التنبؤ بمشكلات الطلاب قبل حدوثها).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة عمل المتخصصين الاجتماعيين والذي يتسم بالتنوع من حيث طبيعة المشكلات وطبيعة الحالات التي يتعاملون معها؛ ذلك أنَّ هذا التنوع يفرض حالة من السعي دومًا إلى التطوير والابتكار والتجديد. وعلى صعيد آخر؛ فإنَّ البيئة التي يعمل في نطاقها جل المتخصصين الاجتماعيين في فلسطين، هي بطبيعتها بيئة ضاغطة، متحورة، متقلبة لا تعرف الثبات، سريعة التغير، وذلك لأسباب جلها ذات طبيعة أمنية، تتجسد في الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، وما يفرزه من تداعيات سلبية، لذا نجد أنَّ المتخصصين الاجتماعيين قد يبتكرون طرقًا وأساليب غير معتادة للتغلب على هذه المعيقات. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (طه،2021) والتي أشارت إلى أن مستوى دافعية الفاعلية الذاتية والمهنية للمرشدين، جاءت بدرجة مرتفعة، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (خلف، 2019) والتي أشارت إلى أن درجة التفكير الابتكاري لدى المتخصصين الاجتماعيين جاءت بدرجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تعزى لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟".

وينبثق عن السؤال الثالث، الفرضيات التالية:

- الفرضية الصفرية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq$ @) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول 7: نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى االمتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير الجنس (ن = 151).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الدّلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي	ذكر	67	3.93	0.56	-1.354	0.178
	أنثى	84	4.04	0.44		

* دالّة عند مستوى دلالة (0.05) / ** دالّة عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 149

وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير الجنس، فبلغت الدلالة الإحصائية للتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين (0.178)، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائيًا. ويستطيع الباحث تفسير هذه النتيجة من خلال أنَّ التفكير الإبداعي يعتمد أساسًا على الحاضنة له بداية، وعلى الحيز العام الذي يحتويه بشكل عام، فالمتخصصون الاجتماعيون على اختلاف نوعهم الاجتماعي، يعملون في بيئة واحدة تتسم بإطارها العام والخاص بالتشابه إلى حد بعيد، فالمهام والواجبات المهنية المطلوبة من المتخصصين الذكور والإناث هي ذاتها، والنظم الإدارية التي تنظم عمل كلا الجنسين هي ذاتها. وأسس التعامل مع الحالات الفردية لا شك انها هي ذاتها، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Jarwan & Al-frehat, 2020)، ودراسة (طه،2021)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (الفهداوي، 2021)، ودراسة (داخل،2022) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس.

- الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥@) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير العمر".

ولاختبار الفرضية الصفرية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول 8: يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير العمر (ن = 151).

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الإبداعي	من (25-35) سنة	53	4.05	0.47
	من (36-45) سنة	56	3.89	0.53
	46 سنة فأكثر	42	4.03	0.47
	المجموع	151	3.99	0.49

تشير البيانات المبينة أعلاه في الجدول رقم (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير العمر. وللتحقق من دلالة هذه الفروق، استخدم الباحث اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما هو موضح في الجدول (9):

جدول 9: نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير العمر (ن= 151).

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي	بين المجموعات	0.779	2	0.389	1.607	0.204
	داخل المجموعات	35.855	148	0.242		
	المجموع	36.634	150			

أظهرت النتائج الموضحة في جدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05≥@) بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير العمر، فبلغت قيمة الدّلالة الإحصائية المحسوبة للتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين (0.204)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيًا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جملة من العوامل، ومن أهمها تنوع الخبرات وتفاوتها، فمن الممكن أنْ يمتلك المتخصصون الاجتماعيون، بغض النظر عن عمرهم، خبرات متنوعة تسهم في تنمية مهاراتهم الإبداعية والابتكارية في العمل مع الحالات الفردية، قد تشمل هذه الخبرات المشاركة في برامج تدريبية، والتعرض لتحديات وظيفية مختلفة، والتواصل مع زملاء وأسر طلاب من خلفيات متنوعة. وعند مراجعة الدراسات السابقة تبين أنها لم تتناول هذا المتغير بالفحص والاختبار.

- الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ولتحقيق هذا الغرض، استخدم الباحث اختبار (ت)، لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول 10: نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير المؤهل العلمي (ن = 151).

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدّلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي	بكالوريوس	118	3.97	0.49	-0.651	0.516
	ماجستير فأعلى	33	4.04	0.51		

* دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) / ** دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، درجات الحرية = 149

يتضح لنا من النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (10)، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة ($@\leq 0.05$) بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، فبلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة للتفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين (0.516)، وهي أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائيًا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة برامج التدريب التي يتلقاها المتخصصون الاجتماعيون، فهي فعالة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى جميع الفئات، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية. وقد تركز هذه البرامج على مهارات إبداعية عامة لا ترتبط بمجال دراسة محدد، ولا مستوى دراسي معين.

وقد تلعب الخبرة العملية للمتخصصين الاجتماعيين دورًا أكبر من مؤهلهم العلمي في تشكيل مهاراتهم الإبداعية.,في طريقة تطبيق خدمة الفرد، فمع تراكم الخبرة، قد يطور المتخصصون مهارات جديدة ويواجهون تحديات تحفزهم على التفكير الإبداعي. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (طه،2021)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المؤهل العلمي.

- الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل لمتغير سنوات الخبرة".

ولتحقيق هذا الغرض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (11).

جدول 11: يبين الأعداد والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (ن = 151).

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الإبداعي	5 سنوات فأقل	29	4.02	0.48
	من (6-13) سنة	64	3.93	0.54
	14 سنة فأكثر	58	4.03	0.45
	المجموع	151	3.99	0.49

أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابيّة لدرجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وللتحقق من دلالة هذه الفروق، استخدم الباحث اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way

Anova)، وذلك كما هو موضح في الجدول (12).

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (ن= 151).

المتغير	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدّلالة الإحصائية
التفكير الإبداعي	بين المجموعات	0.329	2	0.164	0.670	0.513
	داخل المجموعات	36.305	148	0.245		
	المجموع	36.634	150			

يلاحظ من النتائج المفصلة في جدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (@≤0.05) بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفكير الإبداعي لدى المتخصصين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فبلغت قيمة الدّلالة الإحصائية المحسوبة للتفكير الإبداعي (0.513)، وهي أكبر من مستوى الدّلالة (0.05) وغير دالّة إحصائيًا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عامل تنوع الخبرات في التعامل مع الحالات الفردية أو ما يسمى خدمة الفرد بغض النظر عن مدتها، فقد يمتلك المتخصصون الاجتماعيون، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم، خبرات متنوعة تسهم في تنمية مهاراتهم الإبداعية. فعلى سبيل المثال؛ قد يكتسب المتخصصون ذوو الخبرة القليلة مهارات جديدة من خلال المشاركة في برامج تدريبية، أو التعرض لتحديات جديدة في عملهم، بينما قد يمتلك المتخصصون ذوو الخبرة الطويلة قاعدة معرفية واسعة ومهارات حل مشكلات متقدمة، وكلتا المهارتين قد تسهم في تنمية الإبداع لديهم، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (طه،2021)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

الإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: "ما طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل؟".

وينبثق عن السؤال الرابع، الفرضية الصفرية الخامسة التالية:

- الفرضية الصفرية الخامسة: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل".

ولتحقيق هذا الغرض، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وذلك كما هو يتضح من خلال الجدول (13).

جدول 13: يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.

	التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين
	(ر)
الإدارة المدرسية	
العلاقات مع الزملاء داخل المدرسية	.359**
الإمكانيات والتجهيزات المدرسية	.405**
لوائح العمل ونظامه	.151*
المناخ المدرسي العام	.281**
	.448**

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)

يتضح لنا من المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه رقم (13)، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائيًا، بين المناخ المدرسي والتفكير الإبداعي في عمل المتخصصين الاجتماعيين مع الحالات الفردية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل ، فقد بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين المتغيرين (0.448) بدلالة إحصائية (0.001)، وهذا يعني أنه كلما توافر مناخ مدرسي جيد، زاد التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين العاملين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، والعكس صحيح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المناخ المدرسي الإيجابي يشكل حاضنة أساسية لبيئة داعمة للإبداع، من خلال تشجيع تبادل الأفكار، والتفكير غير التقليدي، فيشعر المتخصصون الاجتماعيون في هذه البيئة بحرية أكبر في تجربة أساليب

جديدة، للتعامل مع الحالات الفردية والتفكير في حلول مبتكرة لمشكلات طلابهم. من خلال طريقة خدمة الفرد، ويمكن أنْ يلهم المناخ المدرسي الإيجابي المتخصصين الاجتماعيين من خلال توفير فرص للتعلم والنمو المهني، وقد يشجعهم على حضور ورش العمل والمؤتمرات، وقراءة الكتب والمقالات حول مهارات التفكير الإبداعي، والتواصل مع متخصصين اجتماعيين آخرين مبدعين. وهذا من شأنه أنْ يعزز ثقة المتخصصين الاجتماعيين بأنفسهم وقدراتهم.

وعلى صعيد آخر فإن التفكير الابداعي يعد محركًا قويًا لتحول المناخ المدرسي إلى بيئة محفزة للتعلم والنمو. عندما يتم تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتقديم أفكار مبتكرة، فإن ذلك يخلق جوًا من الفضول والاكتشاف، يتيح هذا المناخ للطلاب التعبير عن أنفسهم بحرية، وبناء علاقات تعاونية قوية مع زملائهم ومعلميهم. إلى جانب ذلك، فإنه ـ أي التفكير الإبداعي ـ يسهم في زيادة الدافعية لدى الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي، ما ينعكس إيجابًا على المناخ العام للمدرسة. وكل هذا يسهم في خلق مناخ سليم للتعامل مع الحالات الفردية على أكمل وجه. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سليمان، 2021)، ودراسة (Mullen, 2014)، ودراسة (خلف، 2019)، ودراسة (طه،2021)، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة طردية موجبة ودالة احصائياً بين المناخ المدرسي ودافعية الانجاز (التفكير الابتكاري)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Jarwan & Al-frehat, 2020). فأظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود علاقة طردية موجبة ودالة احصائياً بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز (التفكير الابتكاري).

4. التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

1. في ضوء نتائج السؤال الأول: العمل على حث الجهات المعنية بضرورة الحفاظ على مناخ مدرسي ملائم في المدارس الفلسطينية لزيادة الكفاءة المهنية للعاملين فيها ولا سيما المتخصص الاجتماعي.
2. في ضوء نتائج السؤال الثاني: ضرورة قيام الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم بتشجيع المتخصصين الاجتماعيين على المشاركة في الندوات وورش العمل المختصة؛ لإكسابهم الطرق والوسائل الجديدة في التعامل مع الحالات الفردية.
3. ضرورة الاهتمام بمثل هذه الدراسات والبحوث بشكل مستمر وتبنيها من الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم للاستفادة منها في المجال المدرسي
4. تعزيز قدرة المتخصصين الاجتماعيين على التعامل مع المشكلات المستجدة وغير المتوقعة في البيئة المدرسية لمواجهتها بكل سهولة.
5. العمل على تطوير مهارات التفكير الإبداعي في العمل مع الحالات الفردية لدى المتخصصين الاجتماعيين، ما يسهم في زيادة كفاءتهم الذاتية والمهنية.

5. المصادر والمراجع

5.1 المراجع العربية

أبو الحسن، نبيل،(2021)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،4 (54)،ص ص 805-842.

أبو النصر، مدحت، (2017)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الطبعة الأولى، جمهورية مصر العربية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دار الكتب المصرية.

خلف، محمد ، (2019)، المناخ المدرسي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية- دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الفكرية الخاصة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، 1 (48)،ص ص107-147.

داخل، فاطمة،(2022)، الحيوية الذاتية وعلاقتها بالإبداع الإرشادي لدى المرشدين التربويين، مجلة ميسان الأكاديمية، العراق،21(42)،ص ص 155-176.

السباخي، رباب،(2020)، معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، (110)، ص ص413-441.

الفهداوي، علي، (2021)، الذات المهنية وعلاقتها بالمناخ المدرسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق،18(70)،ص ص601-634.

صالح، نادية، (2022)، سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني، دراسة ميدانية ببعض مراكز التوجيه والإرشاد لولايتي تيزي وزو- بجاية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.

صبار، حسام،(2023)، الاتصالي الإقناعي وعلاقته بالإبداع الإرشادي لدى المرشدين التربويين، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، العراق، 18 (1)،ص ص166-194.

الصمادي، منال والتلاهين، فاطمة، (2016)، الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن، مجلة كلية التربية، الأردن، جزء3، (169)،ص ص709-744.

الطلحي، فؤاد وبكر، إدريس،(2018)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، السعودية،(19)،ص ص 254-304.
طه، منال،(2021)، الفاعلية الذاتية والمهنية وامتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد وعلاقتهما باتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد التربوي في مدارس محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
المحمودي، محمد ، (2019)، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، اليمن، دار الكتب.
الوليدي، علي وبشرى، أرنوط، (2017)، كشف الذات وعلاقته بالإبداع الإرشادي لدى المرشدين النفسيين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الإرشاد النفسي، السعودية،3 (50)،ص ص70-147.

5.2. رومنة المراجع العربية

Abu Al-Hasan, Nabil. (2021). Fa‘aliyyat barnamaj tadreebi li-tanmiyat ma‘arif wa maharat riyadat al-a‘mal al-ijtima‘iyyah lada al-akhsa’iyyin al-ijtima‘iyyin al-‘amilin bi-jam‘iyyat al-aytam bi-Makkah al-Mukarramah. Majallat Dirasat fi al-Khidmah al-Ijtima‘iyyah, 4(54), 805–842.

Abu Al-Nasr, Medhat. (2017). Al-Khidmah al-Ijtima‘iyyah fi al-Majal al-Madrasi. 1st ed. Egypt: Al-Majmu‘ah Al-‘Arabiyyah lil-Tadrib wa Al-Nashr, Dar Al-Kutub Al-Misriyyah.

Khalaf, Muhammad. (2019). Al-Manakh al-Madrasi wa ‘Alaqatuhu bil-Ibtikar al-Ijtima‘i fi al-‘Amal ma‘a al-Halat al-Fardiyyah: Dirasah Mutabbaqah ‘ala al-Akhsa’iyyin al-Ijtima‘iyyin bi-Madaris al-Tarbiya al-Fikriyyah al-Khassah. Majallat Dirasat fi al-Khidmah al-Ijtima‘iyyah wa al-‘Ulum al-Insaniyyah, Egypt, 1(48), 107–147.

Dakhel, Fatimah. (2022). Al-Hayawiyyah al-Dhatiyyah wa ‘Alaqatuhu bil-Ibda‘ al-Irshadi lada al-Murshidin al-Tarbawiyyin. Majallat Misan Al-Akademiyyah, Iraq, 21(42), 155–176.

Al-Sabakhi, Rabab. (2020). Mu‘awwiqat al-Iltizam al-Mahani lil-Akhsa’i al-Ijtima‘i al-Madrasi wa Subul al-Taghallub ‘Alayha: Dirasah Maydaniyyah bi-Muhafazat al-Daqahliyah. Majallat Kulliyat al-Tarbiya, Mansoura University, Egypt, (110), 413–441.

Al-Fahdawi, Ali. (2021). Al-Dhat al-Mahaniyyah wa ‘Alaqatuhu bil-Manakh al-Madrasi lada al-Murshidin al-Tarbawiyyin fi al-Madaris al-Thanawiyyah. Majallat al-Buhuth al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, Iraq, 18(70), 601–634.

Saleh, Nadia. (2022). Simat al-Shakhsiyyah wa ‘Alaqatuhu bil-Kafa’ah al-Dhatiyyah li-Mustashari al-Tawjih wa al-Irshad al-Madrasi al-Mahani: Dirasah Maydaniyyah bi-Ba‘d Marakiz al-Tawjih wa al-Irshad li-Wilayati Tizi Ouzou wa Bejaia. Unpublished Master’s Thesis, Mouloud Mammeri University, Algeria.

Sabbar, Hussam. (2023). Al-Ittisal al-Iqna‘i wa ‘Alaqatuhu bil-Ibda‘ al-Irshadi lada al-Murshidin al-Tarbawiyyin. Kirkuk University Journal for Human Studies, Iraq, 18(1), 166–194.

Al-Samadi, Manal & Al-Talahin, Fatimah. (2016). Al-Kafayat al-Irshadiyyah lada al-Murshidin wa ‘Alaqatuhu bi-Ada’ihim al-Wazifi min Wijhat Nazar Mudara’ al-Madaris fi al-Urdun. Majallat Kulliyat al-Tarbiya, Jordan, Part 3, (169), 709–744.

Al-Talhi, Fuad & Bakr, Idris. (2018). Al-Manakh al-Madrasi wa ‘Alaqatuhu bi-Dafi‘iyyat al-Injaz lada al-Mu‘allimin fi al-Madaris al-Tabi‘ah li-Idarat Ta‘lim al-Taif. Majallat al-Bahth al-‘Ilmi fi al-Tarbiya, Saudi Arabia, (19), 254–304.

Taha, Manal. (2021). Al-Fa‘aliyyah al-Dhatiyyah wa al-Mahaniyyah wa Imtilak al-Murshidin li-Maharat al-Irshad wa ‘Alaqatuhuma bi-Ittijahat al-Hay’ah al-Tadrisiyyah wa al-Talabah Nahwa al-Irshad al-Tarbawi fi Madaris Muhafazat al-Quds. Unpublished Master’s Thesis, An-Najah National University, Palestine.

Al-Mahmoudi, Muhammad. (2019). Manahij al-Bahth al-‘Ilmi. 3rd ed. Yemen: Dar al-Kutub.

Al-Walidi, Ali & Arnout, Bushra. (2017). Kashf al-Dhat wa ‘Alaqatuhu bil-Ibda‘ al-Irshadi lada al-Murshidin al-Nafsiyyin fi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa‘udiyyah fi Daw’ Ba‘d al-Mutaghayyirat al-Dimughrafiyyah. Majallat al-Irshad al-Nafsi, Saudi Arabia, 3(50), 70–147.

5.3 المراجع الأجنبية

Al-Karawi, A, and Abdul ,H. (2019). School climate and its relationship to emotional security among middle school students, unpublished master's thesis, Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Al-Mustansiriya University.

Blessing, A. Adeogun. A (2011). influence of school climate on students achievement and teachers , productivity for sustainable development uschina , education review, 8, (4).pp22-48.

Henning, M. (2016). The Journal of Social Studies Research, Volume 40, (3).pp60-82.

Jarwan, A. and Al-frehat, B. (2020). Educational Counselors' Self-efficacy and Professional Competence. Universal Journal of Educational Research ,pp 169-177.
doi: 0.13189/ujer.2020.080121.
Mc Cullagh, J. (2010). School Social Workers' Association, Journal of School Social Work, Washington, D.C. Distributed by ERIC Clearinghouse.
https://eric.ed.gov/?id=ED467859.
Mullen, P. (2014). The Contribution of School Counselors' Self-Efficacy and Professional Quality of Life to their Programmatic Service Delivery ,Dectoral Thesis, University of Central Florida.

School climate and its relationship with creative thinking in dealing with individual cases by social workers of the directorates of education in Hebron Governorate

Murad Al-Jundi
Department of Social Work, Faculty of Social and Family Development, Al-Quds Open University, Palestine
Corresponding Author: mjundi@qou.edu

Received:24/07/2024. Revised: 06/08/2024. accepted:20/10/2024. Published :31/03/2026

DIO: 10.35517/AAUP-2026.V12.1.6

Abstract

This study aimed to investigate the school climate and its relationship with creative thinking in dealing with individual cases by social workers of the schools of the education directorates in Hebron Governorate. It also aimed to identify the differences in the averages of creative thinking when working with individual cases due to the variables of gender, age, number of years of experience, educational qualification. The sample consisted of (151) male and female specialists and used a questionnaire. The validity of the study was tested by calculating the Pearson Correlation Coefficient, and consequently all the coefficients were statistically significant. The results showed that there were no statistically significant differences between the averages of creative thinking in working with individual cases due to the variables of gender, age, number of years of experience, and educational qualification. The results also showed that there was a positive and statistically significant correlation between school climate and creative thinking in working with individual cases. The researcher recommends that there is need to enhance the ability of social workers to deal with emerging and unexpected problems in the school environment.

Keywords: School climate, social workers, creative thinking.